عبد المهدي: الإبقاء على الحشد..تتمة

ودعا المحمداوي، الحكومة الحالية إلى «رفع الغبن وانصافهم بشكل يتناسب مع التضحيات والدماء الكبيرة في حرب تحرير الأرض وحفظ الحدود حاليا».

وكان المتحدث باسم تحالف البناء النائب أحمد الأسدي اعتبر، أمس الأحد (٤ تشرين الثاني ٢٠١٨)، أن الحكومة السابقة لم تنفذ قانون الحشد في موازنة ٢٠١٨، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي «ألغى» زيادة رواتب الحشد الشعبي قبل تشكيل الحكومة الجديدة بيوم، رغم أنه أقر الزيادة في وقت سابق.

ورد مكتب العبادي على ذلك، امس الاثنين، قائلا إن «ما نُشر بشأن إلغاء مجلس الوزراء السابق قرار زيادة رواتب عناصر الحشد الشعبي «كذب صريح».من جهته شدّد رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، امس الإثنين، على أهمية دعم المجتمع الدولي للعراق بالمرحلة المقبلة، فيما أشار رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش على دعم الأمم المتحدة للعراق وللحكومة العراقية.

وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، اطلع عليه المربد، إن الأخير استقبل رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش ، وجرى خلال اللقاء مناقشة الاوضاع السياسية والأمنية في البلد وعمليات الاستقرار والإعمار وبرامج الأمم المتحدة المستقبلية في العراق».

وأضاف كوبيتش، بحسب البيان أن «الامم المتحدة تدعم العراق والحكومة العراقية برئاسة عادل عبد المهدي والعمل المتواصل مع المجتمع الدولي للمساعدة في إعماره».

وشدد عبد المهدي على «أهمية دعم المجتمع الدولي للعراق خلال المرحلة المقبلة بعد ان حقق الانتصار على الارهاب والانتقال الى مرحلة إعمار البلد والاستثمار وتوفير الخدمات وفرص العمل».

١٠ إصابات بقمع الاحتلال الصهيوني..تتمة

وأطلقت هيئة الحراك الوطني قبل نحو ثلاثة أشهر عدة رحلات بحرية نحو العالم الخارجي والحدود الشمالية للقطاع، في محاولةٍ لكسر الحصار البحري عن قطاع غزة، إلا أن الاحتلال يقمع المشاركين فيها، ويعمل على إفشالها واعتقال من على متنها.

ومنذ انطلاق مسيرة العودة وكسر الحصار في ٣٠ مارس/ آذار الماضي استشهد ٢٣٠ مواطنا فلسطينيا، منهم ٤٠ طفلا و٦ من ذوي الاحتياجات الخاصة في قمع الاحتلال المشاركين في المسيرة واعتداءاته الأخرى في قطاع غزة.

من جانبها قالت قناة «كان» العبرية إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أعطى «الكنيست» الإسرائيلي الضوء الأخضر لسن قانون عقوبة الإعدام ضد الفلسطينيين منفذي العمليات، والذي اقترحه حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الحرب أفيغدور ليبرمان.

وأوضحت الإذاعة العبرية أن الاتفاق على ذلك جاء خلال اجتماع لزعماء الأحزاب الإسرائيلية بعد طلب من وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت.

يشار إلى أن «الكنيست» صادق في يناير مطلع العام الجاري بالقراءة التمهيدية على قانون الإعدام لمنفذي العمليات الفلسطينيين، وصوّت لصالح مشروع القانون ٥٢ عضو كنيست وعارضه ٤٩ عضوا.

ويطالب القانون المحاكم العسكرية الإسرائيلية بفرض عقوبة «الإعدام» بأغلبية قاضيين وليس كما هو متبع اليوم بإجماع كامل طاقم القضاة

شمخاني: ايران وروسيا ستواصلان..تتمة

من جانبه أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي، ان موسكو تدعم دور الجمهورية الاسلامية البنّاء في العملية السياسية لإيجاد السلام في سوريا.

وقال الكساندر لافرنتيف: بأمر من الرئيس الروسي زرت طهران لتنفيذ مهمتين: تقديم شرح عن الاجتماع الرباعي بين روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا في اسطنبول، وكذلك اعلان الدعم القاطع للجمهورية الاسلامية الايرانية في مواجهة الحظر الاميركي غير القانوني، والذي بدأت مرحلته الثانية منذ يوم أمس الاثنين.

قاسمي: ايران تستنكر..تتمة

وأشار قاسمي الى أنه نظراً للآليات المتوقعة والتعاون مع دول العالم، وعلى رغم كل التهديدات الامريكية، فإن واشنطن لن تحقق النتائج التي تسعى إليها.

وقال المتحدث باسم الخارجية ان عصر الاملاءات والغطرسة الاميركية قد ولى وينبغي ان نشهد قريبا تغييرا في سلوك الادارة الاميركية لان واشنطن سوف تفشل جراء العزلة التي ستعيشها عن تحقيق ماربها سواء ازاء ايران او سائر نقاط العالم .

وردا على سؤال حول ما إذا كان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بعث برسالة الى الجمهورية الإسلامية ، قال: معلوماتي لا تؤكد مثل هذا الاتصال ، ولم أتلق مثل هذه المعلومات من المصادر المناسبة، لكن سياستنا تجاه الجيران هي نفس السياسة المبدئية التي سوف تستمر.

وقال المتحدث باسم الخارجية: نحن مهتمون بالتعايش السلمي، والاستقرار والأمن المستدامين على المدى الطويل، ومن أجل تنمية وازدهار جميع شعوب المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية ، إن طهران ترحب بأي عمل من شأنه منع العدوان وتحقيق وقف إطلاق النار والعودة الى الهدوء والحوار بين الجماعات اليمنية وايصال الإغاثة الى الشعب، ونرحب بكل خطوة في هذا الصدد.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية ، إن الوضع في اليمن هو وضع كارثي، حيث أن الأوساط الدولية اليوم تعلق أكثر من أي وقت مضى على الكوارث و المأساة في هذا البلد.

و ردا على سؤال آخر حول وساطة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بين إيران والسعودية، قال قاسمي: إن زيارة وزير الخارجية الإيراني الى باكستان على رأس وفد سياسي وعسكري، جاءت في اطار استمرار جهود الجمهورية الإسلامية لمتابعة مصير حرس الحدود الإيرانيين، وكان التركيز الرئيسي للمفاوضات هو مصير حرس الحدود.

وأضاف: كان لدينا اتفاقيات مع الحكومة الباكستانية السابقة لانشاء حدود آمنة وإنهاء مثل هذه الأعمال.

وقال المتحدث باسم الخارجية: آمل أن تؤدي هذه المحادثات الى تبني حلول ملموسة وإطلاق سراح جميع حرس الحدود من اسر الإرهابيين.

وأشار قاسمي الى أنه بالإضافة الى ذلك ، تمت مناقشة نقش العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

و ردا على سؤال آخر حول اغتيال مولانا سميع الحق، قال المتحدث باسم الخارجية: إننا ندين أي عمل إرهابي في أي مكان، ولأي غرض، وهذه الأعمال غير مقبولة بالنسبة لنا. يجب أن نحارب الإرهاب بجدية، ونعمل على تجفيف جذور هذه الظاهرة المشؤومة في كل مكان من العالم.

الرئيس روحاني: شعبنا سيتجاوز..تتمة

كاشفاً أن (٤) زعماء أوروبيين توسطوا لألتقي ترامب في نيويورك لكنني أبلغتهم بعدم الحاجة لذلك وإنما للالتزام بالعهود.

وأشار الى أنه لا مشكلة لدينا بالحوار لكن يجب أن يكون الطرف المقابل ملتزماً بكلامه وعهوده أولاً، لفت الى أن أميركا أصبحت أكثر عزلة بسبب انتهاكاتها الدولية وهو ما يتبدى من خلال عدد المعارضين لسياستها.

وتساءل رئيس الجمهورية، ألا يعد إغفاء أميركا ٨ دول من العقوبات وتراجعها عن مقولة تصفير صادرات نفطنا انتصاراً لنا وتراجعاً لها؟، موضحاً أنه حتى ولو لم يعفو هذه الدول الثماني من العقوبات كنا سنبيع نفطنا أيضاً.

ودعا الى تقديم امتيازات لتعزيز الاستثمارات الأجنبية من أجل مواجهة العقوبات الأميركية، وتابع نعترف بأننا نلتف على العقوبات الأميركية الظالمة بكل فخر وأميركا تنحدر نحو الأسفل.

وأكد هناك قوى كبرى تقف ضدنا لكننا شعب عظيم وسنتجاوز ذلك، معتبراً أن ما تفعله أميركا اليوم هو ممارسة الضغط على الشعب وليس على أي جهة أخرى. ولفت إن طهران انتصرت ٣ مرات على الساحة القانونية الدولية على أميركا.

وقال الرئيس روحاني، نفتخر بأننا ندعم شعوب المنطقة أما أميركا فتفتخر بأنها تدعم كياناً مجرماً يقصف الشعب الفلسطيني يومياً كما أنها تدعم أيضاً نظاماً يقتل الشعب اليمني.

وتابع، أن الولايات المتحدة بادرت بتشكيل إجتماع خاص للجنة الامن الدولي من أجل ان تدق المسمار الاخير على نعش الاتفاق النووي، بينما الاجتماع تمخض عنه دعم الاتفاق النووي، مضيفا: أن واشنطن التي كانت تزعم أنها قادرة على تصفير مبيعات النفط الايراني اليوم اضطرت بأن تستثني ثماني دول من الحظر النفطي ضد ايران، كما إنها زعمت بامكانها منع ايران من ممارسة النشاطات الاقتصادية بينما معدل النمو الاقتصادي في الاشهر السبعة الاخيرة يضاهي معدل النمو في ذات الفترة بالعام الماضي، اذ يعد انتصارا لايران.

واكد، انه على اي حال ايران قادرة على ان تبيع نفطها وإن لم تكن تستثن أميركا ثماني دول من العقوبات النفطية ضد ايران، كنا نستطيع بيع النفط الايراني، لافتا الى «أنني قلت لكثير من زعماء العالم أننا هذه المرة سنلتف على العقوبات بكل فخر».

وشدد رئيس الجمهورية، أن اليوم يتوجب على جميع دول العالم أن تقف في وجه الولايات المتحدة حسب قرار رقم ٢٢٣١، مشيرا الى أن شعوب المنطقة قد تمكنت من الحؤول دون تحقيق أهداف واشنطن.

وفي اشارته الى قضية جمال خاشقجي والجريمة النكراء التي ارتُكبت في القنصلية السعودية بإسطنبول إعتبر الرئيس روحاني الولايات المتحدة وجميع حلفائها اليوم باتو محبطين، وليسوا قادرين على الخروج من هذه الورطة، مضيفا أن ايران تفتخر لدعمها للشعوب المضطهدة والمظلومة، بينما الولايات المتحدة تدعم انظمة قمعية سفاكة لدماء الاطفال وتمارس حرب جائرة ضد الشعبين الفلسطيني واليمني.

واكد رئيس الجمهورية، على اهمية الوحدة فيما بين مختلف أطياف الشعب الايراني بكافة التيارات السياسية معتبرا ذلك له تأثير كبير في مواجهة سياسات وقرارات البيت الابيض.

وقال إنّ تاريخ اميركا لم يشهد عبثاً بالقانون الى هذا الحد الذي بات يشهده العالم اليوم من المسؤولين الحاليين للبيت الابيض كما لم يشهد ساسة يعادون القوانين وينتهكون المعاهدات الدولية كما هو الوضع الآن.

وأشار الى رغبة الدول الاوروبية بان تكون الولاية الرئاسية الحالية في واشنطن اقصر فاقصر رافضاً فكرة المفاوضات مع ساسة واشنطن ودعوتهم المتكررة له للجلوس خلف طاولة الحوار، عازياً هذا الرفض الى عدم التزام الاميركيين بتعهداتهم السابقة وعدم احترامهم لعهودهم التي قطعوها.

ورأى الرئيس روحاني ان نوايا الولايات المتحدة المنعزلة دولياً تتمثل في تقويض ايران وبث اليأس في نفوس شعبها واشعارهم بالخيبة مؤكداً على أنّ هذا شئ لن يتحقق قط على أرض الواقع.

ولفت الى الانتصارات التي حققتها الجمهورية الاسلامية في ايران الى الصعيد القانوني في محكمة لاهاي الدولية معرباً عن أمله بأن تتواصل هذه الانتصارات.

واشار رئيس الجمهورية في جانب آخر الى الحرب المفروضة، وقال: نشعر اليوم باننا نمر بحرب اقتصادية ونقف امام عدو غادر، ففي الحقبة الماضية كان «صدام» واليوم ترامب، فالامر لا يفرق. يجب ان نصمد وننتصر وان اللّه تعالى سيجعل النصر حليفنا.

انطلاق مناورات «الولاية» المشتركة..تتمة

وفي هذا السياق صرح الاميرال سيد محمود موسوي المتحدث باسم المناورات المشتركة للدفاع الجوي «الولاية ٩٧»: ان منظومة «تلاش» الصاروخية» اصابت الاجسام الطائرة للعدو المفترض التي حاولت التسلل الى منطقة المناورات.

وتشارك في هذه المناورات القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الاسلامية ووحدات من سلاح الجو بالجيش اضافة الى شبكة الرصد باشراف مقر خاتم الانبياء (ص) للدفاع الجوي ضمن الشبكة الموحدة لهذه القوة الدفاعية.

وتهدف المناورات الى اجراء تدريبات في مجال شبكة القيادة ورصد وتحديد وضرب الاهداف المعادية وتنفيذ عمليات الدفاع الجوي في بيئة الحرب الالكترونية واستخدام المنظومات الدفاعية الجوية في الطائرات العادية والمسيرة والتصدي للصواريخ المضادة للرادارات وصواريخ كروز.

وبالتزامن مع انطلاق مناورة 'ولاية ٩٧' للدفاع الجوي تمت أمس أزاحة الستار عن منظومة «سراج» المدفعية التي استهدفت خلال المناورة طائرات مسيرة للاعداء.

وهذه المنظومة من عيار ٣٥ ميليمترا ومزودة بانظمة الرادار وأنظمة بصرية جديدة (Optics) وتستخدم قذائف مطورة وقادرة على كشف وضرب الاهداف الجوية بما فيها اشياء طائرة صغيرة.

وحدة القنص اليمنية تحصد..تتمة

إلى أنها تمكنت من إعطاب ١٢ آلية عسكرية و٤ معدلات رشاشة بعمليات قنص.

على الصعيد ذاته كشف المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع عن مصرع واسر عدد من قادة الالوية والكتائب في اكبر عملية استدراج لمرتزقة العدوان في جبهة ناطع في البيضاء.

وأكد المتحدث عن مصرع العشرات من قوات المرتزقة بينهم ركن الاستخبارات في اللواء ١٩ مشاة و قائد الكتيبة الرابعة في اللواء ١٥٣ مشاة ونجل القيادي المرتزق مفرح بحيح.

وأوضح سريع الى ان اكثر من ٣٠ جثة لازالت في ارض المعركة فيما وصل ٥٠ مصابا من المرتزقة الى مستشفى بيحان وتم اسر عدد من المرتزقة.

وأشار الى انه تم تدمير عدد كبير من الآليات والأطقم العسكرية واغتنام ست اليات وعتاد عسكري متنوع خلال العملية.

وأضاف متحدث القوات المسلحة انه سيتم الكشف عن باقي القيادات التي لقيت مصرعها خلال العملية لاحقا.

وثمن الدور البطولي لأبناء ناطع بالبيضاء ووقوفهم الى جانب ابطال الجيش اليمني واللجان الشعبية في مواجهة الغزاة والمرتزقة.

سياسياً، إعتبر رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن التصعيد العسكري في الساحل الغربي دليل على زيف التصريحات الأمريكية المطالبة بوقف فوري للقتال.

وأوضح رئيس اللجنة الثورية العليا ان ارتكاب جرائم بحق المدنيين في الساحل الغربي وعلى امتداد فترة العدوان تهدف لعرقلة أي محادثات لوقف العدوان واحلال السلام، محملا الولايات المتحدة الأميركية والدول المتحالفة معها المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه الجرائم داعيا في الوقت ذاته الشعب اليمني إلى التوكل على اللّه تعالى والاستمرار في الصمود ومواجهة العدوان السعودي الأميركي.

من جانبه دعا اتحاد الإعلاميين اليمنيين في بيان له بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للنظر في الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق الإعلام اليمني، وإحالة المتسببين فيها إلى محكمة الجنايات الدولية.

وطالب الاتحاد في البيان له بإدراج كافة مواقع المنشآت والمؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة ضمن الأعيان الخاضعة لحماية الأمم المتحدة مثلها كمثل المنشآت والمنظمات الدولية في اليمن.

وشدد على التدخل لدى التحالف الدولي لرفع الحظر الجوي عن مطار صنعاء، والسماح بالسفر للصحفيين اليمنيين والدوليين، وتأمين الحماية اللازمة لهم.

وحث البيان المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة الى دعم شريحة الإعلاميين اليمنيين في الداخل والخارج والتخفيف من معاناتهم، والتعاطي معهم ضمن الفئات المتضررة التي تحتاج إلى دعم ورعاية إغاثية.

واشار البيان الى أن هذه المناسبة تحل على اليمن فيما التحالف السعودي مستمر منذ اربع سنوات في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في حرب عدوانية صنعت أكبر كارثة إنسانية في العالم حسب تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن.

واستعرض البيان جرائم التحالف بحق الإعلام والمؤسسات الإعلامية في اليمن حيث قتل بالقصف الجوي وعلى نحو متعمد ما يقارب ١٨٤ إعلاميا، وكانت آخر جرائمه بحق الإعلام استهداف إذاعة الحديدة في سبتمبر الماضي وأدت إلى مقتل أربعة من العاملين فيها.

واكد ان هذه الجريمة تأتي في إطار سلسلة الانتهاكات المتوالية والممنهجة التي يرتكبها التحالف دون اعتبار لقواعد الحرب وللقانون الدولي الإنساني وللاتفاقية الدولية الخاصة بسلامة الصحفيين والإعلاميين واستقلاليتهم، التي تجرم استهداف الصحفيين ووسائل الإعلام، وتتعامل معها كأعيان مدنية لها حرمتها في الحرب والسلم.

وقال اتحاد الإعلاميين اليمنيين انه رصد عشرات الانتهاكات التي طالت الإعلام اليمني منذ انطلاق عاصفة الحزم بقيادة التحالف السعودي في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وشملت القتل المتعمد، والحجب، والحظر، والتعتيم، وغيرها، فيما لا يزال موقف الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها دون المستوى والأمل المطلوب.

الاتحاد الاوروبي: ملتزمون..تتمة

قطاع إنتاج السيارات والاتجار بالذهب والمعادن الثمينة الأخرى.

اتى ذلك بعد ان أعلن الرئيس الأميركي «دونالد ترامب»، في ٨ مايو الماضي عن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الأممي مع ايران.

امير عبد اللهيان: الحكم بالمؤبد..تتمة

يقبعون في سجن كبير يسمى البحرين.

واعتبر عبد اللهيان، ان الحوار هو الطريق الوحيد وليس السجن المؤبد.

علماء البحرين: نظام المنامة..تتمة

وقال علماء البحرين في بيان لهم، إن نظام المنامة وبعد أن فقد شرعيته، وفشل في جميع مساعيه لتركيع الشعب والضغط على قياداته للإستسلام، أضحى فاقدا للرشد تماما ومتخبطا في قراراته وسياساته.

ووصف البيان هذه المحاكمة بالزائفة، وتكشف للعالم عن حجم تسييس القضاء والتلاعب به بحسب مشتهيات السلطة.

ظريف: قادرون على العودة..تتمة

بين الأطراف المشاركة في المفاوضات دون فرض شئ على ايران كإغلاق مفاعل الماء الثقيل وإغلاق منشأة فردو والحاق البرنامج الصاروخي بالمفاوضات.

وأشار وزير الخارجية الى تراجع واشنطن عن مزاعمها رغم عدم رغبتها في ذلك معتبراً فشلها في تصفير تصدير النفط الايراني بانه خير دليل على ذلك.

ولفت الى مسعى الولايات المتحدة لحشد عالمي ضد ايران وجهودها لخلق إجماع دولي عبر توظيف أصناف الأكاذيب إنما دون نجاح.

ووصف الوزير ظريف واشنطن بأنها غير ملتزمة بعهودها وناقضة لوعودها ولايمكن الوثوق بأقوال ساساتها وقال: إنّ الأميركيين بعد سنة ونصف لم ينجحوا في تضعيف الاتفاق النووي ولم يفلحوا في بلوغ مآربهم التي كانوا يرمون اليها عبر إلغاء الإتفاق النووي.

وتطرّق وزير الخارجية رداً على أسئلة نواب مجلس الشورى الاسلامي الى المنجزات التي حققتها ايران خلال الأشهر الأخيرة والتي تمثلت في الحصول على حكم من محكمة لاهاي الدولية لصالح البلاد والقرارات التي إتخذها الجانب الاوروبي لصالح ايران والفضيحة التي مُنيَت بها الولايات المتحدة في مجلس الأمن واصفاً جميع هذه المنجزات بأنها دليل يبيّن قوة الدبلوماسية الايرانية.

وبعد إنتهاء الإجتماع تم التصويت فأدلى ١١٥ نائباً بصوت موافق و٦٣ بصوت معارض و٥ أصوات ممتنعة ليعلنوا بذلك إقتناعهم بتصريحات وزير الخارجية والأجوبة التي أفادهم بها.

في ذكرى استشهاد الرسول الأكرم وحفيده الرضا..

مساعي الطلقاء واليهود في إغتيال نبي الرحمة وحرف رسالته

***جميل ظاهري**

تعمد التاريخ الأموي التستر على محاولات الإغتيال التي تعرض لها نبي الرحمة والمودة من قبل أعدائه وأقرب المقربين إليه آنذاك، ومرّ عليها مرور الكرام لعدم فضح أسرار الطلقاء وحلفائهم اليهود الذين لايضمرون للاسلام والمسلمين سوى الكراهية والحقد والضغينة، وتآمروا على إخفاق الرسالة السماوية السمحاء بسنين طويلة قبل بزوغ فجرها المشرق الذي أنقذ البشرية من الضلالة والشرك والقبلية والجهالة، نحو النور والعدالة والمساواة والعلم والمعرفة والتعاون والتآخي التي تفتقدها الأمة منذ رزية الخميس ومؤامرة السقيفة حتى يومنا هذا بإستثناء خلافة الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام.

"الاغتيال" مصطلح يستعمل لوصف عملية قتل منظمة ومتعمدة تستهدف شخصية مهمة ذات تأثير فكري أو سياسي أو عسكري أو قيادي ويكون مرتكز عملية الاغتيال عادة أسباب عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو انتقامية تستهدف شخصاً معيناً يعتبره منظمو عملية الاغتيال عائقاً لهم في طريق انتشار أوسع لأفكارهم أو أهدافهم. كما ويستعمل مصطلح الاغتيال في بعض الأحيان في إطار أدبي لوصف حالة من الظلم والقهر وليس القتل الفعلي، كاستعمال تعبير "اغتيال الفكر" أو "اغتيال قضية" أو "اغتيال وطن" أو "اغتيال البراءة" وغيرها من التعابير المجازية.

لم تعرف الأمم السابقة انتهاكات صارخة وكثيرة وشديدة للنفس الانسانية كما عرفته "أمة اليهود" ماضياً وحاضراً، بل وإن وحشيتهم فاقت كل التصورات التي قد يدركها العقل البشري، أو تتقبلها حتى النفس المجرمة سوى أتباع أمية الطلقاء الذين أسسوا للمكر والتحريف والتزييف بفكرهم التكفيري يعيشون في الأمة الاسلامية الفساد منذ سقيفة بني ساعدة حتى يومنا هذا؛ فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْيَوْمِ تَقْتُلُ ثَلَاثَمِائَةِ نَبِيٍّ، ثُمَّ يَقُومُ سُوقُ لَهُمْ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ". كيف يمكن لنا أن نتخيل أمة أو قومَ بهذا الجحود والوحشية وقسوة القلب وتحجّر الفؤاد تفعل مثل هذه المجازر بأنبياء اللّه سبحانه وتعالى ورسله وأوصيائه، فهم أشد الناس عداوة للذين آمنوا إن كانوا رسلاً أو أنبياء أو أوصياء أو اناس عاديون كما جاء وصفهم في القرآن الكريم: " لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.." سورة المائدة – الآية ٨٢ .

تروي المساند الموثقة أن الرسول الأكرم صلى اللّه عليه وآله وسلم تعرض لأكثر من ٢٠ محاولة إغتيال خطط لها اليهود بمساعدة قريش أبو سفيان وأعوانه الماكرين، شارك فيها العديد من كبار الصحابة، ومنها محاولة أغتياله (ص) ليلة المبيت، وفي غار ثور، ومحاولة سراقة بن مالك الجشعمي، ومحاولة أبوجهل (عمرو بن هشام) بإلقائه حجرة كبيرة على رأس الرسول (ص)، ومحاولة عمر بن الخطاب قبل إسلامه، ومحاولة عقبة بن أبي معيط في غزوة بدر الكبرى، وعدة محاولات في معركة أحد منها محاولة بن أم قنئة وضربه بالسيف على كتفه المبارك (ص)، ومؤامرة يهود بني النضير، ومحاولة رؤساء بني عامر الثلاث وهم عامر بن الطفيل وأربد بن قيس وجبار بن سلمى بن جعفر، ومحاولة دعثور بن الحارث في اطراف المدينة، ومحاولة فضالة بن عمير الليثي عندما كان الرسول (ص) يطوف حول الكعبة.

أما محاولة اغتياله في العقبة فلها حديث آخر تلك التي شارك فيها كبار الصحابة حسب ما رواه حذيفة قائلا: "هم واللّه أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص، هؤلاء من قريش وأما الخمسة فأبو موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة الثقفي وأوس بن الحدثان البصري وأبو هريرة وأبو طلحة الأنصاري"- رواه الامام أحمد في المسند (٤٥٣/٥)، والطبراني في المعجم الكبير، وفي مجمع الزوائد (١١٠/١- ١١١)، والبزار في مسنده (٢٢٧/٧رقم٢٨٠٠)، والضياء في المختارة (٢٢٠/٨-٢٢٢رقم٢٦٠،٢٦) ومصادر عديدة اخرى لا يتسع المقال لذكرها جميعاً .

تلك المحاولات كانت قبل أن يتم اغتيال النبي الكرم (ص) وله ثلاث وستون سنة بمؤامرة "زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم" زعيم خيبر بشاة مشوية مسمومة أدت بحياته المباركة لتلتحق روحه الطاهرة برفيقه الأعلى، كما روى ذلك الصحابي المخلص عبد اللّه بن مسعود : "لئن أحلف تسعا أن رسول اللّه قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل، وذلك إن اللّه اتخذه نبيا واتخذه شهيدا" - سيرة ابن كثير ج٤ ص ٤٤٩، كما نقلها البيهقي ايضاً، والمجدي في الأنساب، محمد بن محمد العلوي ص٦ وفي تهذيب الأحكام ١/٦)، وقال الشيخ المفيد: وقبض (ص) بالمدينة مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من هجرته (أنساب الأشراف ١ / ٥٧٦)، وذكر العلامة الحلي شهادة رسول اللّه (ص) بالسم (السيرة النبوية، ابن كثير الدمشقي ٤ / ٤٤٩، وأيد الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين مقتل الرسول صلى اللّه عليه وآله بالسم، ومستدرك الحاكم ٣ / ٦٠، ح ٤٢٩٥ / ٩٩ باب المغازي والسرايا)، والبحار، المجلسي ٢٢ / ٥١٤؛و يذكر ابن سعد: فلما كان يوم الأربعاء بدأ برسول اللّه المرض فحمّ وصدع (الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٤٩، وفي عيون الأثر لابن سيد الناس ج ٢ ص ٢٨١)، وكانت أم البشر بن البراء قد قالت للرسول (ص): ما وجدت مثل هذه الحمى التي عليك على أحد (الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٢٣٦) وهذا النص يثبت بدلالة قاطعة أن الحمى التي اعترت المصطفى (ص) لم تكن حمى طبيعية وذلك لأنها لم تر مثل هذه الحمى من قبل، وهذه الحمى ما هي إلا من السم الذي جرعوه فقد تغير لونه وحالته؛ ولكن السؤال يبقى قائما: من الذي دس السم لنبي الرحمة (ص) في آخر أيام حياته؟ هل كان عبر الشاة المشوية التي قدمتها له اليهودية ؟ أم أن هناك أيادي اخرى من وراء محاولة الاغتيال الأخيرة التي تعرض لها الرسول (ص) ؟!.

خط الإغتيال والغدر والمكر والخيانة والإنحراف الذي وضع أسسه أبناء الطلقاء وذوات الرايات دعاة الخط الفكري الأموي قائم حتى يومنا هذا كما قوله تعالى "وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا" الإسراء: ٦٠؛ وقد تعلم العباسيون السياسة ذاتها فنفذوها ضد الأئمة الأطهار من آل الرسول عليهم السلام حتى بلغ المطاف بالامام علي بن موسى الرضا (ع) ليستشهد مسموماً بسم دسه له "المأمون" العباسي في عصير الرمان..

لم يقبل الامام الرضا (ع) خديعة المأمون العباسي بولاية العهد إلا على مضض وجبر في تلك الحقبة القمعية الدموية القاسية التي تلت مرحلة حكم المهدي والهادي وهارون العباسي ولما آل له وضع آل البيت (ع) وشيعتهم ومحبيهم، ومطاردة العلويين، وهدم دورهم، ومصادرة أموالهم، وإدخالهم السجون واستباحة دمائهم وشيعتهم دون إستثناء كما هو قائم حتى يومنا هذا ضد شيعتهم في البلاد الاسلامية؛ بالاضافة الى التهديد الذي هدده به المأمون إن لم يقبل الامام الرضا (ع) بولاية العهد بعد رفض الامام (ع) لعرضه الخبيث، ليطلق المأمون تهديده: "إن عمر بن الخطاب جعل الشورى في ستة أحدهم جدك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وشرط فيمن خالف عنهم أن يضرب عنقه، ولابد من قبولك ما أريده منك فإني لا أجد محيصاً عنه" .

كما كان للامام علي الرضا (ع) أهداف عديدة اخرى من وراء قبوله منصب ولاية العهد، منها: ١- استثمار الظروف لإقامة الدِّين وإحياء السنّة، ٢- تصحيح الأفكار السياسيّة الخاطئة، ٣- إفشال مخطّطات المأمون، ٤- تعبئة الطاقات لمواصلة مسيرة الاسلام الناصع، المزعزع لسلطة الطغاة والجبابرة والمتفرعنين غلى طول التاريخ فعزموا على محاربته بشتى الوسائل دون التهاون من إراقة الدماء البريئة، وما يجري في العراق وسوريا واليمن والبحرين وغيرها من بلاد المسلمين إلا نموذجاً لخوف وفزع أتباع الشجرة الخبيثة الملعونة في القرآن الكريم من مدرسة أهل بيت النبوة والرسالة السماوية السمحاء .